الفصل الأول

مقدمة

1.1 الخلفية

الأدب هو عمل يُستخدم لنقل المعرفة وهو عنصر أساسي من عناصر الثقافة التي كانت موجودة منذ زمن طويل بما يكفي لتصبح جزءًا من التجربة الإنسانية. فالأدب هو تعبير ثقافي يعكس القيم والمعايير والتجارب الإنسانية التي كانت موجودة منذ القدم. وباعتباره شكلاً من أشكال الفن الذي يستخدم اللغة كوسيلة رئيسية، لا يهدف الأدب إلى الترفيه فحسب، بل يهدف أيضًا إلى التثقيف ونقل المعرفة. وتعكس الأعمال الأدبية الواقع الاجتماعي والسياسي والثقافي للمجتمع، وهي قادرة على أن تكون مرآة لتأمل الإنسان لنفسه وللعالم من حوله. وذلك لأن الأعمال الأدبية هي جزء من حياة الإنسان الذي يشكل حضوره مرآة للحياة الاجتماعية التي يُبدع فيها الأدب (Masnani et al., 2024).

فالمؤلفون كمبدعين للأعمال الأدبية يصبحون جزءًا من المجتمع الذي يحاول الكشف عن كل حدث يعيشه في شكل عمل أدبي (Asagaf et al., 2024). وفي هذا السياق، فإن المؤلفين كمبدعين للأعمال الأدبية لهم دور مهم في عكس الواقع الاجتماعي والثقافي المحيط بهم من خلال أعمالهم. وباعتبارهم جزءًا من المجتمع، يلاحظ المؤلفون ويشعرون ويفهمون مختلف الأحداث والتجارب الحياتية التي تصب بعد ذلك في أعمال أدبية. ويُستخدم العمل الأدبي كوسيلة للمؤلف لنقل بعض الآراء أو الانتقادات أو الرسائل المتعلقة بالظروف الاجتماعية أو السياسية أو الثقافية التي يعيشها. وبالتالي، فإن الأعمال الأدبية ليست نتاجاً للخيال فقط، بل تعكس الحياة الواقعية التي تُعرض بطريقة جمالية وهادفة، وبالتالي تثري فهم القارئ للعالم من حوله.

تولد الأعمال الأدبية من الجوانب الإنسانية كمبدعين والبشر (Zainul Arifin, 2019) أن العمل الأدبي هو عمل إبداعي يول فالعمل الأدبي يولد من لمسة أفكار وأفكار الكاتب كمبدع له. وفي

Optimized using
trial version
www.balesio.com

(Hasmah et al., 2023) من خلال السرد والحوار والأحداث في قصة العمل الأدبي، يمكن للأدباء التعبير عن آرائهم حول الظلم أو عدم المساواة أو غيرها من القضايا الاجتماعية. تعتبر الأعمال الأدبية جزءًا من حياة الإنسان ويعكس وجودها الحياة الاجتماعية التي أُبدعت فيها. فالمؤلف بصفته مبدع العمل الأدبي هو فرد من أفراد المجتمع يحاول أن يضع كل الأحداث التي يمر بها في شكل أعمال أدبية. يعكس هذا العمل الواقع والعواطف التي يعيشها المؤلف عند كتابة الأعمال الأدبية (Imron Al-Ma & Farida Nugrahani, 2017).

لا يزال الأدب العربي موجودًا حتى اليوم، ويشهد تطورًا مستمرًا. ويتجلى هذا التطور في روح المجتمع العربي في وصف الشعر، سواء من خلال التعريف بالهوية القبلية، وجعل المرأة موضوعًا للتعبير والعبادة، وكذلك التذكير والتفاخر بأبطالهم وأجدادهم (Salbiah,) 202ينقسم الشعر في المدونات التاريخية للأدب العربي إلى عدة موضوعات كانت شائعة جداً بين شعراء الجاهلية, شعر البطولة ,شعر الهجاء ,شعر الحب ,شعر الفخ ,شعر الرثاء , شعر المديح ,شعر الوصفي (Hamidi & Lillah, 2023) كانت الجزيرة العربية خلال فترة الجاهلية عالم حرب، لذلك يمكن الاعتقاد أن الموضوعات التي أثيرت كانت مرتبطة بأحداث الحرب التي وقعت. والسير في الأدب العربي هو شكل من أشكال الشعر له بنية شعرية معينة من حيث الوزن والقافية، ويستخدم للتعبير عن موضوعات مختلفة مثل الحب والمدح والرثاء والنقد الاجتماعي. وغالبًا ما يعكس القيم الثقافية والأخلاقية والجمالية للمجتمع العربي، ويعمل كوسيلة لنقل الرسائل والعواطف بشكل فني .

وشعرالرثاء أو شعر الرثاء هو انعكاس لنفسية المرأة على ثقافة الحرب. وهو شكل من أشكال الأدب العربي الذي يركز على التعبير عن الحزن ووجع القلب، خاصة فيما يتعلق بالموت .الرثاء، المعروف أيضًا باسم الرثاء، هو قصيدة أو أغنية هي تعبير عن الأحداث الحزينة. في عصر الجاهلية، كانت قصائد الرثاء في الغالب من تأليف ذلك إلى أن النساء أكثر ارتباطًا بمشاعرهن الحساسة جدًا لدرجة أ وفاة لامرأة تكون أكثر عاطفية من الرجال (Hamim, 2012).

Optimized using
trial version
www.balesio.com

ومن أشهر شاعرات الرثاء الخنساء. الخنساء واسمها الكامل تماضر بنت عمرو بن الحارث بن الحارث بن الشريد السلمي. كانت الخنساء شاعرة مشهورة في الجزيرة العربية في القرن السابع تقريباً. وقد اشتهرت بشعرها الأنيق النابع من القلب الذي يتناول موضوعات الحزن والفقد. تصور قصائده الرثائية حزنه العميق على فقدان أفراد أسرته، وخاصة أخيه. تحمل القصائد التي نظمها معاني عاطفية قوية وتمثل الحزن في الثقافة العربية (Salsabila & Selviana, 2024). هذه القصيدة من قصائد الخنساء لها معنى عاطفي قوي وتمثل الحزن في الثقافة العربية. تعكس القصيدة حزنًا عميقًا واحترامًا لمن توفوا. تُظهر الخنساء مهارته في نظم الكلمات المليئة بالتعبير عن الفقد، مما يجعله أحد أشهر شعراء الرثاء في الأدب العربي الكلاسيكي.

وباعتباره عملًا فنيًا تكون اللغة وسيلته، فإن الأدب يؤلف من خلال التأمل في التجارب التي تحمل مختلف أنواع التمثيلات الحياتية بما في ذلك الحب والمأساة والموت والأمل والإخلاص والقوة ومعنى الحياة والأشياء المجردة في حياة الإنسان .لذلك، فإن الأدب هو مصدر لفهم البشر، سواء الأحداث أو الحياة المتنوعة . وهو أيضًا جزء من حياة الإنسان الذي يعدّ وجوده مرآة للحياة الاجتماعية التي يتم فيها خلق الأدب (Masnani et al., 2024).

أما القضايا المطروحة فتتضمن مسألتين رئيسيتين: أولاً، تحديد الرموز التي تعكس الحزن في القصيدة، والتي تتضمن تحليل العناصر الشعرية مثل الاستعارة والرمز والصور المجازية والصور التي استخدمتها الخنساء. وثانيًا، تحليل تأثير السياق الثقافي والاجتماعي في الجاهلية على استخدام الرموز مع التركيز على المعايير الجندرية، ودور المرأة في المجتمع، والقيم التي تحكم التعبير العاطفي في الأدب العربي الكلاسيكي. ستتم دراسة قصيدة" **فلا يبعدنك الله** " باستخدام نظرية السيميائية. السيميائية هي دراسة علمية أو طريقة تحليلية لفحص العلامات في سياق السيناريوهات والصور والنصوص والمشاهد في ا تفسيره (Masnani et al., 2024) لذا فالسيميائية هي دراسة ا تُستخدم كطريقة للتحليل في مختلف المجالات، بما في ذلك النصوص و

Optimized using
trial version
www.balesio.com

والمشاهد السينمائية وغيرها من أشكال التواصل. ومن خلال فهم السيميائية، يمكن استكشاف المعاني الخفية في مختلف أشكال التواصل وفهم كيفية بناء الرسالة للتأثير على الجمهور.

والنظرية السيميائية التي يستخدمها المؤلف في دراسة قصيدة" فلا يبعدنك الله " هي سيميائية ريفايتر. ويعد مايكل ريفاتير أحد السيميائيين الذين كرسوا أنفسهم للبحث في النصوص الأدبية التي تجعل القراء جزءًا من عملية تحليل النصوص الشعرية. كما في كتابه، يقدم ريفاتير نظرية تربط بين قصد المؤلف ونتائج تأويل القارئ من خلال العمليات اللغوية والسيميائية. فوظيفة المعنى في الأعمال الأدبية هي أمل القراء ورغبتهم في أن يستجيبوا للتصورات التي في أذهانهم بمساعدة المعنى. يرى القارئ معنى الشعر متأثرًا بالآلية السيميائية فيه (Zahro, 2022).

للقارئ كامل الحقوق على قراءته. يمكن تمرير العملية السيميائية الموجودة في ذهن القارئ من خلال المستوى الثاني من القراءة. إذا أردنا أن نفهم السيميائية من خلال الشعر، حسب ريفاتير، فهناك مستويان أو مرحلتان للقراءة يجب اجتيازهما. المستوى الأول من القراءة هو القراءة الاستدلالية، والمستوى الثاني من القراءة هو القراءة الرجعية أو القراءة التأويلية (Riffaterre, 1984) وقد كشف ريفاتير أن هناك عدة أمور يجب مراعاتها لمعرفة المعنى الكامل للشعر، وهي القراءة الاستدلالية، والقراءة التأويلية، والقراءة التأويلية، والقراءة التلقائية، والبحث عن المصفوفات والنماذج والتنويعات والمفارقات.

تتم القراءة التأويلية المركزة للقصيدة من أجل الحصول على المعنى الحقيقي وتحتاج إلى الاهتمام بجوانب اللغة والمعنى، بمعنى أن الكلمة في الشعر يمكن أن تفسر بعيداً عن المعنى الأصلي أو المعنى القاموسي للكلمة، في اصطلاح السيميائية ريفاتير يسمى عدم استمرارية التعبير. من خلال هذه المرحلة، يمكن إنتاج المعنى من العلامات الموجودة في القصيدة (Shiddiq & Thohir, 2020) يقدم ريفاتير أيضاً مفاهيم مثل والهايبوغرام، وهي مفاهيم مهمة لاستكشاف المعنى الخفي وراء بنية ال المقاربة، يمكن للباحثين فهم كيفية استخدام العلامات اللغوية والا

Optimized using
trial version
www.balesio.com

قصيدة الخنساء *الرثائية* للتعبير عن الحزن بطريقة عميقة ومعقدة .(Afifah et al., 2020).

والغرض من هذه الدراسة هو تحديد وتحليل الرموز التي استخدمتها الخنساء في قصائدها الرثائية كتعبير عن الحزن. كانت الخنساء إحدى الشاعرات الرائدات في عصر الجاهلية. استخدمت الخنساء في عصرها لغة غنية بالرموز لوصف حزنها العميق لفقدانها إخوتها. وتعمل الرموز في قصائدها، مثل عناصر الطبيعة أو الحيوانات أو عناصر معينة، على تضخيم التعبير العاطفي وإعطاء معنى أعمق لأعمالها. ولهذا البحث أهمية كبيرة في الدراسات الأدبية العربية، إذ يقدم منظورًا جديدًا للتعبير عن الحزن في نوع شعر الرثاء، ولا سيما من خلال أعمال الخنساء. وبالإضافة إلى ذلك، يسهم هذا البحث أيضًا في الحفاظ على الثقافة والأدب العربي من خلال زيادة تقدير التراث الأدبي، مثل شعر الخنساء الرثائي، بحيث يظل ذا صلة وقيمة في الدراسات الأدبية المعاصرة.

على الرغم من وجود العديد من الدراسات التي ناقشت قصائد الخنساء من وجهات نظر تاريخية واجتماعية وثقافية ونسوية، إلا أن الدراسات التي تناولت قصائد الرتسة في إطار سيميائية ريفاطرير لا تزال نادرة. وهذا ما يثير التساؤل حول كيف يمكن فهم معنى الحزن في قصائد الخنساء بشكل أعمق من خلال مقاربة ريفاتير السيميائية؟ هل هناك عناصر خفية لا يمكن الكشف عنها إلا بقراءة القصائد من خلال منظور سيميائي؟

تميل معظم الأبحاث الحالية عن الخنساء إلى التركيز على الأبعاد التاريخية والاجتماعية لشعره، دون إيلاء اهتمام خاص للمنهج السيميائي. ولا تزال الدراسات التي تستكشف كيف يمكن للعلامات والرموز في أبيات الخنساء *الرتة* أن تكشف عن طبقات أعمق من المعنى محدودة للغاية تقدم هذه الدراسة مساهمة جديدة في دراسة الأدب العربي، وخاصة في أعمال الخنساء. من خلال استخدام المنهج السيميائي ريفاتير. يسمح هذا المنهج بالكشف عن معنى أكثر تعقيدًا وعمقًا للحزن في شعر *الخنساء* .كما أن هذا البحث يثري الأدب السيميائي من خلال تقديم تفسير جديد للنصوص الا العاطفية، وخاصة قصائد الرثاء.

بعد إجراء بحث معمّق في مختلف البيانات التي تم الحصول علي

Optimized using
trial version
www.balesio.com

من المصادر، بما في ذلك الدراسات الأدبية ذات الصلة، وجد الباحث عددًا من الدراسات التي لها صلة وثيقة بموضوع البحث الحالي. ومن أبرز هذه الدراسات دراسة (Dika, 2024) المعنونة بـ: "كلتا الدراستين تستخدمان المنهج السيميائي ريفاتير للكشف عن المعاني المضمرة في الشعر." في هذه الدراسة، يحلّل ديكا موضوعات الحب والصراع العاطفي في قصيدة محمود درويش "أحبك أو لا أحبك". إلا أن تركيز هذا البحث يختلف، حيث يركز الباحث على استكشاف الحزن العميق المنعكس في قصيدة "رثاء" للخنساء. بالإضافة إلى ذلك، فإن السياقين الثقافي والتاريخي في كلتا الدراستين يبرزان اختلافات جوهرية؛ إذ تأثر درويش بالوضع الاجتماعي والسياسي المعقّد في فلسطين، بينما تعكس الخنساء في شعرها القيم والتجارب التي عاشها المجتمع العربي في العصر الجاهلي.

ومن الدراسات ذات الصلة أيضًا، دراسة (Rahmawati & Walidin, 2022) التي اعتمدت أيضًا على المنهج السيميائي لريفاتير. تركّز هذه الدراسة على رثاء الفقد من خلال استخدام الاستعارات والصور العاطفية في شعر الخنساء، بينما تتناول قصائد حاتم الطائي موضوع الكرم من خلال البحر الطويل ولعب صوتي مميز. في هذا السياق، فإن الإيحاءات غير المباشرة في شعر الخنساء تهيمن عليها رموز الحزن، في حين تُظهر قصائد حاتم الطائي توظيفًا متنوعًا لأساليب بلاغية تُغني المعنى.

أما الدراسة الثالثة الجديرة بالاهتمام فهي دراسة (Dayyanah et al., 2023) بعنوان: "أثر الأبعاد النفسية في لغة الشاعرات: دراسة في أعمال الخنساء الأدبية." وعلى الرغم من أن هذه الدراسة تشترك في موضوع البحث نفسه، أي أعمال الخنساء، إلا أن المنهج المستخدم يختلف؛ حيث تركّز هذه الدراسة على أثر الأبعاد النفسية، بينما اختار الباحث في هذه الدراسة استخدام نظرية ريفاتير السيميائية كإطار تحليلي. وبذلك، فعلى الرغم من وجود تشابه في موضوع البحث، فإن الاختلاف في المناهج والتركيز التحليلي يساهم في إثراء فهمنا لأعمال الخنساء من زوايا متعددة.

1.2 نظرية

Optimized using
trial version
www.balesio.com

1.2.1 شعرا الرثاء

من المنظور اللغوي، فإن مصطلح **الرثاء** مشتق من الكلمات: "رثى – يرثي – رثياً – رثاء – رياثة – مرثاة – مرثية"، والتي تعني في اللغة الإندونيسية: "الحزن على الميت". وقد عُرف أسلوب شعر الرثاء منذ زمن بعيد في التاريخ الأدبي لفترة الجاهلية عند العرب، أما في الأدب الإندونيسي فيُعرف غالباً باسم "إيليجي"، وهو يشير إلى القصائد أو الأغاني أو الأبيات التي تعبّر عن مشاعر الحزن، والحنين، والأسى.

الحزن جزء من وجود الإنسان كمخلوق اجتماعي، ويتميز بعاطفة الشعور بالحرمان والفقد والعجز (Susiati, 2019) *الرثاء*، أو الرثاء هو شكل من أشكال الشعر الرثائي العربي، وغالبًا ما يرتبط بعصر الجاهلية، ويعبر عن الحزن والحداد، وعادةً ما يكون على موت شخص ما. ويُنظر إليه على أنه انعكاس للحالة العاطفية للمجتمع العربي الذي تأثر بشكل خاص بثقافة الحرب. تأتي كلمة*رثاء* من كلمة *رثاء* في اللغة العربية، والتي تعني الحداد على وفاة شخص ما من خلال الشعر. وتعادل الكلمة الرثاء في الأدب الغربي الذي يعبر عن الحزن أو الشوق أو الحداد. وتشمل الموضوعات الشائعة الرثاء والمديح والروح القتالية *الحماسة* (والفخر والشرف) *فخر*والسخرية *هجاء* .أنواع الرتسة: وفقًا *للريتسا*، هناك ثلاثة أنواع رئيسية:

- الندب: يتضمن رثاء المتوفى مع التعبير عن الحزن العميق. يعبر هذا النوع عن الحزن ويدعو القارئ إلى مشاركة القارئ في ذلك الحزن. وغالبًا ما يتم التعبير عنه بطريقة مبالغ فيها وبصوت عالٍ ومؤثر مع البكاء.
- التعزية
- العزاء

الرتسة في شعر الجاهلية: اشتهر شعر*الرثاء* في الأدب العربي ا. وثيقاً بالثقافة الحربية في ذلك الوقت، وفي سياق هذه الدراسة كانت اشتهرت بمراثيها وخاصة تلك الموجهة إلى أخويها معاوية وصخر. وة

Optimized using
trial version
www.balesio.com

صخر خصاله النبيلة وكرمه وشجاعته(Dayyanah et al., 2023)

تعبيراً عن الحزن في رثاء من ماتوا. وقد كان الشعراء قديماً يشعرون بالحزن العميق عند وفاة الأحبة، كالقادة والخلفاء والأهل والأبناء والأقارب والعلماء والأحباب. والرثاء فن شعري مليء بالحزن والبكاء يعكس عاطفة صادقة وبعيدة عن التكلف. ويعبّر الشاعر في شعر الرثاء أحياناً عن كراهيته للموت وحزنه العميق للفقد .

وقد أبدع الشعراء العباسيون أيضًا في شعر الرثاء، فزخرفوا الموضوعات المتعلقة بالموت. وقد رسخوا فكرة أنه على الرغم من أن المتوفين لم يعودوا موجودين، إلا أن ذكرياتهم العزيزة ستبقى في القلب دائمًا. وستبقى أفعالهم وأقوالهم خالدة ولن تتلاشى مع مرور الزمن. وشعر الرثاء الإسلامي هو أحد أنواع الشعر الجديد الذي ابتكره الشعراء العباسيون، وهو يعكس أهدافًا تتماشى مع الأعراف والتعاليم الإسلامية، مثل الصبر والتوكل والاعتراف بالضعف والذل. بالإضافة إلى إبراز الصفات الحميدة للراحلين مثل تقواهم وتقواهم وكفاحهم في سبيل الإسلام (Mutmainnah & Wahyuni, 2024)

1.2.2 السيميائية

يشتق مصطلح السيميائية من الكلمتين اليونانيتين ''*semeion*'' التي تعني ''علامة''، و ''*seme*''التي تشير إلى تفسير العلامات. تعود جذور مصطلح ''سيميون'' إلى تقاليد الدراسات الكلاسيكية والمدرسية المتعلقة بفنون البلاغة والشعر والمنطق. ويبدو أن مصطلح ''السيميون'' مشتق أيضًا من مصطلحات في الطب الأبقراطي والطب الأسكليبيادي، والتي ركزت على علم الأعراض والتشخيص الاستدلالي. في تلك الأيام، كانت ''العلامة'' تُعرّف بأنها شيء يشير إلى وجود شيء آخر، مثل الدخان الذي يشير إلى وجود نار. أما السيميائية فهي فرع من فروع العلم التي ازدادت أهمتها في العقود الأربعة الأخيرة، ليس فقط كطريقة للتحليل (فك التشفير)، بل أيضًا كطر

وقد تطورت السيميائية لتصبح نموذجًا أو نموذجًا واسعًا لمختلف مج

إلى ولادة فروع سيميائية متخصصة، مثل سيميائية حديقة الحيوان

Optimized using
trial version
www.balesio.com

والسيميائية المعمارية، وسيميائية الفن، وسيميائية الموضة، وسيميائية الموضة، وسيميائية الأفلام، والسيميائية الأدبية، وسيميائية التلفزيون، وأيضًا سيميائية التصميم (Fatimah, 2020).

السيميائية في السجلات التاريخية هي علم العلامات، حيث تسمح لنا العلامات بالتفكير والتواصل مع الآخرين وإعطاء معنى لأي شيء في الكون (Zaimar, 2008) تهتم السيميائية بكل ما هو مرتبط ويمكن التعبير عنه كعلامة، فوجود العلامة هو كل الأشياء التي يمكن استخدامها كعلامة لها معنى مهم لتحل محل الشيء. لا يشترط وجود الشيء أو وجود العلامة في الواقع في مكان ما في وقت معين (Sobur, 2002).

وفقًا (Lantowa et al., 2017) يتم تطبيق النظرية السيميائية لتحليل الظواهر الثقافية وهي مرجع للعديد من المقاربات لتحليل العلامات. إن نقد القيم الكامنة وراء كل الممارسات الإشارية هو هدف السيميائية بحيث تصبح مهمة في دراسة المجالات العملية مثل الأعراض الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتكنولوجية. وبالتالي، يصبح استخدام النظرية السيميائية أحد الحلول لحل مشكلة ما (Ulfa, 2016)

1.2.3 سيميائيات ريفاتير

يعد مايكل ريفاتير من السيميائيين الذين كرسوا أنفسهم للبحث في النصوص الأدبية التي تجعل من القراء جزءا من عملية تحليل النصوص الشعرية. كما في كتابه " *سيميائية الشعر*"، يقدم ريفاتير نظرية تربط بين نية المؤلف وتأويل القارئ من خلال العمليات اللغوية والسيميائية. تقوم نظرية ريفاتير السيميائية على افتراض أن للنصوص الأدبية مستويين من المعنى: المعنى الأول الذي يقرأه القارئ مباشرة (ما يسمى بالمعنى السيميائي)، والمعنى الثاني الأعمق الذي يمكن الكشف عنه من خلال قراءة أعمق (المعنى التأويلي). ويقدم ريفاتير أيضاً مفاهيم مثل المصفوفة، والنموذج، والمخطط الفوقي التي تعتبر مه الخفي وراء بنية النص. ومن خلال هذه المقاربة، يمكن للباحثين العلامات اللغوية والاستعارات والرموز في قصائد الخنساء *الرثاء* للت

Optimized using
trial version
www.balesio.com

عميقة ومعقدة (Afifah et al., 2020)

فالقارئ له الحق الكامل في قراءته. يمكن تمرير العملية السيميائية الموجودة في ذهن القارئ من خلال المستوى الثاني من القراءة. إذا أردنا أن نفهم السيميائية من خلال الشعر، حسب ريفاتير، فهناك مستويان أو مرحلتان للقراءة يجب اجتيازهما. المستوى الأول من القراءة هو القراءة الاستدلالية، والمستوى الثاني من القراءة هو القراءة الرجعية أو القراءة التأويلية (Riffaterre, 1984) وقد كشف ريفاتير أن هناك عدة أمور يجب مراعاتها لمعرفة المعنى الكامل للشعر، وهي القراءة الاستدلالية، والقراءة التأويلية، والقراءة التأويلية، والقراءة التلقائية، والبحث عن المصفوفات والنماذج والتنويعات والمفارقات. في القراءة الاستقرائية هي الخطوة الأولى في تفسير الشعر سيميائياً، أي استناداً إلى البنية اللغوية التي تترجم الكلمات والتراكيب اللغوية لتطابق اللغة اليومية وتراكيب الكلمات المطبقة. في هذه المرحلة، سيتم العثور على معنى القصيدة نصيًا. ووفقًا (Pradopo, 1999) فإن القراءة السيميائية هي القراءة القائمة على البنية اللغوية. ولتوضيح المعنى، يقوم القارئ بإدراج الكلمات أو مرادفات الكلمات الموضوعة بين قوسين لتوضيح المعنى. وبالمثل، فإن بنية الجملة تتفق مع الجملة القياسية (على أساس قواعد اللغة المعيارية)، لذلك من الضروري عكس بنية الجملة لتوضيح المعنى.

تؤكد الهرمنيوطيقا في الدراسات الأدبية على أن فهم معنى النص يجب أن يأخذ بعين الاعتبار العناصر التاريخية والاجتماعية والثقافية والعملية الإبداعية والعالم الذي خلقه المؤلف. كل هذه العناصر تشكل في مجملها عناصر لا يمكن فصلها. بالإضافة إلى ذلك، لا يمكن دائمًا تحليل العالم في النصوص الأدبية، مثل الواقع اليومي، تحليلاً عقلانيًا، لذا تلعب عناصر خارج النص دورًا في التفسير (Afif et al., 2024) في هذه المرحلة من القراءة، يتم تفسير القصيدة ككل. يتم العثور على العلامات الموجودة في القراءة الاستدلالية على معناها الحقيقي.

تستخدم هذه القصيدة اللغة كوسيط لها. اللغة كمادة بالنسبة لـ الأول من النظام السيميائي لأن لها بالفعل نظامها واصطلاحاتها ا-

Optimized using
trial version
www.balesio.com

فيُطلق عليه المستوى الثاني من النظام السيميائي لأن الأدب له نظامه الخاص واصطلاحاته التي تستخدم اللغة (Pradopo, 1999) وكما قال ريفاتير، فإن الشعر يقول شيئًا ما ولكن له معنى آخر. أي أن الشعر ينقل شيئًا ما بشكل غير مباشر. إن عدم المباشرة في التعبير حسب ريفاتير ناجمة عن ثلاثة أشياء، وهي (1) إزاحة المعنى، (2) تشويه المعنى، (3) خلق المعنى

وعلاوة على ذلك، فإن المصفوفة والنماذج والتنويعات الشعرية هي مصدر كل معنى في الشعر. عادة ما تكون المصفوفة غير موجودة في نص القصيدة. ووفقًا لبرادوبو، فإن المصفوفة هي الكلمة المفتاح لتفسير القصيدة المعبرة. وأخيراً، فإن المصفوفة هي أي عمل أدبي لا يكتمل معناه عادة إلا إذا ارتبط بعمل أدبي آخر، سواء كان داعماً أو متناقضاً. ويطلق على العلاقة بين عمل أدبي وعمل أدبي آخر اسم الهيبوغرام. كما يمكن العثور على الهيبوجرامات الفوقية من خلال النظر إلى العلاقة بين العمل الأدبي وتاريخه. في الأساس، الهايبوغرام هو في الأساس هو الإطار الذي تم فيه إنشاء العمل الأدبي والذي يمكن أن يشمل حالة المجتمع أو أحداث التاريخ أو الطبيعة والحياة التي عاشها الشاعر. وعلى غرار المصفوفة، فإن الهايبوغرام هو مساحة فارغة تمثل مركز المعنى في القصيدة التي يجب إيجادها. يقسم ريفاتير الهيبوغرام إلى نوعين: الهيبوغرام المحتمل والهيبوغرام الفعلي.

في هذه الدراسة، لم يستخدم الباحث في هذه الدراسة الأمور الأربعة التي يجب مراعاتها في المعنى. ويستخدم الباحث محورًا واحدًا فقط من محاور الدراسة، وهو عدم استمرارية التعبير. إن استخدام اللغة في الشعر له أشكال مختلفة. ويحدث هذا لأن لكل شاعر غرضه أو غرض قصيدته (Khairunnisyah et al., 2024) وتسمى اللغة كمادة بالنسبة للأدب نظاماً سيميائياً من المستوى الأول لأن لها بالفعل نظامها واصطلاحاتها الخاصة. وفي الوقت نفسه، يُشار إلى الأدب باعتباره نظامًا سيميائيًا من المستوى الثاني لأن للأدب نظامه الخاص واصطلاحاته التي تستخدم اللغة (Pradopo, 1999) وكما ة يقول شيئًا ما ولكن له معنى آخر. أي أن الشعر ينقل شيئًا ما بشكل المباشرة في التعبير حسب ريفاتير ناجم عن ثلاثة أشياء، وهي:

Optimized using
trial version
www.balesio.com

1. إزاحة المعنى

الاستعارة والكناية هي اللغة المجازية بصفة عامة، وهي التشبيه والاستعارة والتشخيص والتشبيه التمثيلي والكناية والكناية.

2. تحريف المعنى

انحراف المعنى الناجم عن الغموض والتناقض واللامعنى، وهو انحراف المعنى بسبب الغموض والتناقض واللامعنى

3. خلق المعنى

ينجم خلق المعنى عن تنظيم فضاء النص بما في ذلك السجع والقافية والطباعة والتجانس

.

Optimized using
trial version
www.balesio.com

الفصل الثاني

مناهج البحث

2.1 نوع البحث

تستند الأساليب المستخدمة في هذا البحث على الأساليب العلمية، بحيث يمكن حساب نتائج البحث التي تم الحصول عليها. وقد استخدم الباحثون في هذه الدراسة نوعًا وصفيًا من الدراسة ذات المنهج الكيفي. ووفقًا (Rijal Fadli, 2021) فإن البحث الكيفي هو دراسة تركز على الوصف الكلي الذي يمكن أن يشرح لاحقًا بالتفصيل عن الأنشطة أو المواقف الجارية. وتتمثل تقنيات جمع البيانات النوعية في الملاحظة والمقابلات وتحليل الوثائق. وقد تم اختيار هذا النوع من البحوث لأن الهدف هو تفسير معنى الإشارات في قصيدة'' فلا يبعدنك الله '' للخنساء. ويوفر المنهج الكيفي فهماً متعمقاً ووصفاً للمعاني التي تم الكشف عنها من خلال التحليل السيميائي لريفاتير

2.2 منهج البحث

المنهج البحثي المستخدم في هذه الدراسة هو السيميائية القائمة على نظرية ريفاتير. ووفقًا (Asriningsari & Umaya, 2012)فهم الأعمال الأدبية باستخدام المنهج السيميائي يمكن أن يتم ذلك من خلال اتخاذ 4 خطوات، وهي

1. البحث عن العلامة الرئيسية التي يمكن أن تمثل المغزى الكامل للعمل الأدبي
2. القيام بالتحليل التركيبي والنموذجي للعثور على تفاصيل العلامة الرئيسية
3. زيادة دعم العلامات الرئيسية التي يمكن تحديدها في الخطوة الأولى التي يمكن تحديدها في الخطوة الأولى التي يكملها تحليل سيتاغماتيكي
4. إجراء تحليل نحوي

Optimized using
trial version
www.balesio.com

يركز هذا البحث على السبب الأول، أي البحث عن *الدلالة* الرئيسية التي يمكن أن تمثل العمل الأدبي بأكمله، وفي هذه الحالة البحث عن الرموز والعلامات التي يمكن أن تمثل حزن الخنساء في شعره .

2.3 البيانات ومصادر البيانات

البيانات الأولية هي البيانات الرئيسية ولها موقع مهم جداً من البيانات الأخرى في الدراسة. في حين أن البيانات الثانوية هي البيانات التي تم الحصول عليها أو جمعها من قبل الأشخاص الذين يجرون البحث من المصادر الموجودة (Hasniar et al., 2024) مصادر البيانات في هذه الدراسة هي كما يلي:

1. البيانات الأولية

البيانات الأولية هي بيانات تم الحصول عليها مباشرة من قبل الباحثين من كتاب بعنوان ديوان الخنساء الذي كتبه حمدو توماس عام 2004. وتتألف القصيدة من 24 مقطعاً وتوجد في الصفحات 53-55 بلغة العامية.

2. البيانات الثانوية

تم الحصول على البيانات الثانوية في هذه الدراسة من خلال الدراسات الأدبية التي شملت المجلات والمقالات والكتب ومواقع الإنترنت ذات الصلة بهذا البحث. وتستخدم البيانات الثانوية لتكملة البيانات الأولية التي تم الحصول عليها سابقًا وتصبح بيانات داعمة تساعد في تحليل البحث .

2.4 طرق جمع البيانات

تتمثل طرق جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث في الاستماع والتسجيل. الخطوات التي سيتم اتخاذها هي كما يلي:

1. تحديد الرموز المستخدمة في شعر الرجز، مثل الاستعارات العناصر الثقافية.

Optimized using
trial version
www.balesio.com

2. استخدام القراءة الاستدلالية لفهم المعنى الحرفي للنص.
3. تطبيق القراءة الاستدلالية لتفسير المعاني الخفية بناءً على السياق الثقافي والاجتماعي
4. التعرف على النصوص الفوقية أو النصوص التي تشكل أساس التناص في شعر الخنساء

تفسير معنى القصيدة بأكملها استنادًا إلى نظرية السيميائية لريفاتيره، ولاسيما تحليل عدم المباشرة في التعبير.

2.5 عينة من العينة

أ. السكان

يتمثل مجتمع الدراسة في هذه الدراسة في قصيدة الخنساء الرثائية المعنونة "فلا يبعدنك الله"

ب. العينة

تشتمل العينة في هذه الدراسة على 24 مقطعاً من قصيدة الخنساء الرتقاء المعنونة" فلا يبعدنك الله"

2.6 أدوات البحث

استخدمت أدوات البحث لجمع بيانات البحث. وفيما يلي أدوات البحث المستخدمة:

1. الحاسوب المحمول: تم استخدامه في هذه الدراسة لتحليل البيانات وتجميع نتائج البحث. بالإضافة إلى ذلك، استُخدم الحاسوب المحمول أيضًا لتخزين بيانات البحث وتنظيمها، مما يجعله أكثر كفاءة في إدارة بيانات البحث وتحليلها.
2. الهاتف المحمول: بالإضافة إلى الحواسيب المحمولة، استُخدم الهاتف المحمول أيضًا للحصول على البيانات الثانوية من الإنترنت، وفي هذه الحا بموضوع البحث.

Optimized using
trial version
www.balesio.com

3. دفتر الملاحظات: تم استخدام الوسائط لتدوين الملاحظات المتعلقة بالآيات. وقد تم تدوين الملاحظات لتسهيل تنظيم البيانات بشكل منهجي.
4. القلم: كأداة لتسجيل جميع المعلومات المهمة من البيانات التي تحتاج إلى تدوينها.

2.7 تقنية تحليل البيانات

تقنيات تحليل البيانات في البحث الكيفي باستخدام التقنيات التي صاغها مايلز وهوبرمان بتقنيات أسلوب تحليل البيانات التفاعلية. هناك ثلاث مراحل لتحليل البيانات النوعية، وهي اختزال البيانات، وعرض البيانات، والتوصل إلى استنتاجات (قمر الدين وسعدية، 2024).

1. اختزال البيانات

تتمثل عملية اختزال البيانات في تجميع البيانات واختيارها بناءً على صياغة المشكلة وتنحية البيانات التي لا حاجة لها جانبًا. وفي هذا السياق، يركز الباحث على الكلمات أو العبارات أو الرموز التي تعكس حزن الخنساء في شعره بحيث لا يأخذ الباحث إلا البيانات ذات الصلة لتحليلها حتى يتمكن من استخلاص النتائج النهائية بسهولة.

2. عرض البيانات

بعد اختزال البيانات، تعتبر هذه العملية مرحلة حاسمة حيث يذكر مايلز وهوبرمان أن أكثر ما يستخدم في مرحلة عرض البيانات هو النص السردي. وسيقوم الباحث بعرض الاقتباسات التي تظهر تعابير الحزن وتحليل ريفاتير السيميائي الذي يشرح المعنى وراء العبارات والرموز المستخدمة مع تحليل عدم ملاءمة التعبير الذي ينقسم إلى ثلاثة أشكال رئيسية: إزاحة المعنى، وتشويه المعنى، وخلق المعنى، ومن خلال هذا التحليل يتم الكشف عن ا
قصيدة الخنساء بعمق، رغم أنه لم يتم نقله بشكل مباشر.

3. الاستنتاجات

Optimized using
trial version
www.balesio.com

إن استخلاص الاستنتاجات هو شكل من أشكال نتائج العملية المنفذة. وسيقوم الباحث بتفسير النتائج للإجابة عن الأسئلة الواردة في البحث، مثل كيفية التعبير عن الحزن الذي عبرت عنه الخنساء في قصيدتها وما المعنى الذي تتضمنه. ويجب أن يكون هذا الاستنتاج مدعومًا بالبيانات التي تم تقديمها وتقديم رؤى جديدة تتعلق بالبحث .

2.8 إجراءات البحث

تتمثل الخطوات المنهجية المتبعة في البحث فيما يلي:

1. تحديد المشكلة

تحديد محور البحث، ألا وهو الحزن في قصيدة الخنساء الرثائية المعنونة'' فلا يبعدنك الله''

2. جمع البيانات

جمع البيانات الأولية من أبيات قصيدة الخنساء'' فلا يبعدنك الله '' والبيانات الثانوية من مختلف المؤلفات ذات الصلة.

3. معالجة البيانات

سيتم بعد ذلك تحليل البيانات التي تم العثور عليها بشكل متعمق باستخدام نظرية السيميائية لريفاتير.

4. تحليل البيانات

تفسير البيانات الأولية بدعم من الأدبيات الثانوية لتحديد الحزن وأسبابه.

5. عرض النتائج

وصف نتائج البحث وتنظيمها بشكل منهجي في شكل تة

6. الاستدلال

استنتاج البحث بناءً على نتائج التحليل الذي تم إجراؤه.

Optimized using
trial version
www.balesio.com